

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن سريده : ولا أعرِفُ له واحداً . وفي خُطْبَةِ الحَجَّاجِ " ليس هذا برِعْشَكُ فادرُجِي " أي اذهبي وهو مَثَلٌ يُضَرَّبُ لمن يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ ليس منه وللمُطْمَئِنِّ في غيرِ وَقْتِهِ فيؤْمَرُ بالجدِّ والحركة . ومن المجاز : هُمُ دَرَجُ السُّيُولِ . دَرَجُ السَّيْلِ وَمَدْرَجُهُ : مُنْذَرُهُ وطرريقُهُ في معاطيف الأودية وأنشد سيويه : .  
أَنَصِبُ لِلْمَنْدِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ ... رَجَالِي أَمْ هُمُ دَرَجُ السُّيُولِ  
ومدارج الأَكَمَةِ : طُرُقُ مُعْتَرِضَةٍ فيها . والمَدْرَجَةُ : مَمَرٌ الْأَشْيَاءِ عَلَى الطَّرِيقِ وغيره . ومَدْرَجَةُ الطَّرِيقِ : مُعْطَمُهُ وَسَنَدُهُ . وهذا الأَمْرُ مَدْرَجَةٌ لهذا أَي مُتَوَصِّلٌ بِهِ إِلَيْهِ . ومن المجاز : امْشِ فِي مَدَارِجِ الْحَقِّ .  
وعليكَ بالنَّحْوِ فَإِنَّهُ مَدْرَجَةُ الْبَيَانِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . واستَدْرَجَهُ : اسْتَدْعَى هَلَاكَتَهُ مِنْ دَرَجٍ : مَاتَ . ورجُلٌ مَدْرَجٌ : كثيرُ الإِدرَاجِ للثَّيابِ . وأَرْدَجَ المَيِّتَ فِي الكَفَنِ والقَبْرِ : أَدْخَلَهُ . وفي التَّهْذِيبِ : المَدْرَجُ : الذَّاقَةُ الَّتِي تَجْرُرُ الحِمْلَ إِذَا أَتَتْ عُلَى مَصْرَبِهَا .  
والمُدْرَجُ والمِدْرَجُ : الَّتِي تُؤَخِّرُ جَهَازَهَا وتُدْرَجُ عَرْضَهَا وتُلَاحِظُهُ بِحَقَائِبِهَا وهي ضِدُّ الْمَسْنُوفِ جَمْعُهُ مَدَارِيجُ . وقال أَبُو طَالِبٍ : الإِدرَاجُ : أَنْ يَصْمُرَ البَعِيرُ فَيَصْطَرِبَ بِطَانُهُ حَتَّى يَسْتَأْخِرَ إِلَى الْحَقَبِ فَيَسْتَأْخِرَ الحِمْلُ وَإِنَّمَا يُسَنَّفُ بِالسِّنَافِ مَخَافَةَ الإِدرَاجِ . ومن المجاز : يقال : هم دَرَجٌ يَدْرِكُ أَي طَوْعٌ يَدْرِكُ . وفي التَّهْذِيبِ : يقال : فُلَانٌ دَرَجٌ يَدْرِكُ وبنو فُلَانٍ لَا يَعْمُؤُونَكَ لَا يُثْنِي وَلَا يُجْمَعُ . وَأَبُو دَرَّاجٍ : طَائِرٌ صَغِيرٌ . ومن المجاز : فُلَانٌ تَدْرَجُ إِلَيْهِ وَمَدْرَجُ الرَّيْحِ لَقَبُ عَامِرِ بْنِ الْمَجْنُونِ الْجَرُمِيِّ الشَّاعِرِ سَمَّوَهُ بِهِ لِقَوْلِهِ : .  
" أَعْرَفْتَ رَسْمًا مِنْ سُمَيَّةَ بِالْوَندَرَجَاتِ عَلَيْهِ الرَّيْحُ بَعْدَكَ  
فَاسْتَوَى قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْوِشَاحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ فِي طَبَقَاتِهِ . ومن الْأَمْثَالِ " مَنْ يَرُدُّ اللَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ " . " مَنْ يَرُدُّ الْفُرَاتَ عَنْ دَرَاجِهِ " وَيُرْوَى " عَنْ أَدْرَاجِهِ " رَاجِعِ الْمِيدَانِيِّ . وَأَبُو الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ الدَّرَّاجُ بَغْدَادِيُّ صَاحِبِ إِبْرَاهِيمَ الْخَوَّاصِ وَمَاتَ سَنَةَ 320 . وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَرَّاجِ الْقَطَّانُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ وَعَنْهُ أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ .

والبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّرَجِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ  
الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَ بِالْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ وَعَنْهُ الدِّمَاطِيُّ وَالْبِرْزَالِيُّ  
مَاتَ سَنَةَ 681 .

د - ر - ب - ج .

" دَرُوبَجْ : لِأَنَّ بَعْدَ صُعُوبَةِ " وَدَرُوبَجْ فِي مَشْيِهِ إِذَا دَبَّ دَبِيْبًا .  
دَرُوبَجَتْ " الذِّسَاقَةُ إِذَا " رَثِمَتْ وَلَدَهَا " . دَرُوبَجَتْ إِذَا " دَبَّتْ  
دَبِيْبًا " كدَرُمَجَتْ . " والدُّرَابِجُ كَعُلَاطٍ : الرَّجُلُ " الْمُخْتَلُ  
الْمُتَبَخِّثُ فِي مَشْيَتِهِ " وَأَنشَدَ :  
" ثُمَّاتَ يَمْشِي الْبَخْتَرَى دُرَابِجًا .  
" إِذَا مَشَى فِي جَنْبِهِ دُرَامِجًا وَهُوَ يُدْرِبُجُ فِي مَشْيِهِ وَهِيَ مَشْيَةٌ  
سَهْلَةٌ .

د - ر - د - ج .

" الدَّرُودَجَةُ : رَثِمَانُ الذِّسَاقَةِ وَلَدَهَا " وَقَدْ دَرُودَجَتْ تُدْرِدُجُ  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
" وَكُلَّهْنٍ رَائِمٌ يُدْرِدُجُ الدَّرُودَجَةُ " : اتَّفَقَ الاثْنَيْنِ فِي الْمَوَدَّةِ  
" وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا تَوَافَقَ اثْنَانِ بِمَوَدَّتِهِمَا فَقَدْ دَرُودَجَا وَأَنشَدَ :  
" حَتَّى إِذَا مَا طَاوَعَا وَدَرُودَجَا د - ر - ز - ج .

وفاته درج . جاء منها درازنج من قُرى الصَّغَانِيَّانِ مِنْهَا أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ ابْنُ  
مَنْصُورِ بْنِ نَصْرٍ بْنِ الْجَرَّاحِ الصَّغَانِيِّ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ مَاتَ فِي  
حُدُودِ سَنَةِ 300 . وَدَرُوزِجَانُ مِنْ قُرى بَغْدَادَ مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ  
بِْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ قَاضِيهَا رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ وَتُوفِّيَ سَنَةَ 429 .

د - ر - س - ن - ج .

د - ر - س - ب - ج